

— ١٠٠ —

من ذلك أنه سمع رجلا يروى عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب :
إنه سيولد لك بعدى ولد ، وقد نخلته اسمى وكنيتى فقال فى ذلك قصيدة
طويلة نذكر منها .

ألم يبلغك والانباء تنمى مقال محمد فيما يؤدى
إلى ذى عليه الهادى على وخولة خادم فى البيت تردى
ألم تر أن خولة سوف تأتى بوارى الزند صافى الخيم نجد
يفوز بكنتى واسمى لآتى نخلتهما والمهدى بعدى
يغيب عنهم حتى يقولوا تضمنه بطيئة بطن لحد

ومن ذلك أيضا أنه سمع محدثا يقول إن النبي كان ساجدا فركب
الحسن والحسين على ظهره ، فقال عمر رضى الله عنه : نعم مطيكا فقال
النبي « ونعم الراكبان هما ، فقال السيد فى ذلك :

أتى حسنا والحسين النبي وقد جلسا حجرة^(١) يلعبان
فقداهما ثم حياهما وكاتا لديه بذاك المكان
فراحا وتحتهما عاتقا فينم المطية والراكبان
وليدان امهما بره حصان مطهرة للحصان